

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس المائة: من كتاب النكاح من صحيح البخاري

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ هَجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فِي غَيْرِ بَيْوتِهِنَّ، وَيَذْكُرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، رَفَعَهُ: «غَيْرَ أَنْ لَا تَهْجَرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ» وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ

5202 - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، ج وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، أَخْبَرَتْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا، فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَ شَهْرًا؟ قَالَ: «إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا»

5203 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ، قَالَ: تَذَاكُرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى، فَقَالَ: حَدَّثَنَا **ابْنُ عَبَّاسٍ**، قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءَ **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلَأَنَ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ **عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، فَصَعِدَ إِلَى **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يَجِبْهُ أَحَدٌ، فَخَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَى **النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنْ أَلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا» فَهَكَتَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ

عصر يوم الجمعة 28 ربيع الأول 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون